اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية
بشأن مكافحة التبغ

مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

الدورة الخامسة
سول، جمهورية كوريا، ١٢-١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢

FCTC/COP/5/12
١٠ تموز/ يوليو ٢٠١٢

البند ٦-٥ من جدول الأعمال المؤقت

مكافحة ومنع منتجات التبغ العديم الدخان

تقرير من أمانة الاتفاقية

مقدمة

١- أحاط مؤتمر الأطراف علماً، في دورته الرابعة، بتقرير أمانة الاتفاقية بشأن منتجات التبغ العديم الدخان والسجائر الإلكترونية (الوثيقة FCTC/COP/4/12)، وطلب إلى هذه الأمانة بأن تضع، بالاشتراك مع مبادرة منظمة الصحة العالمية للتحرر من التبغ، تقريراً شاملاً يستند إلى خبرات الأطراف عن منتجات التبغ عديم الدخان، للنظر فيه أثناء دورته الخامسة.[١]

٢- واستعرضت الوثيقة FCTC/COP/4/12 أنواع التبغ العديم الدخان، ومحتواه من المركبات المسرطنة، وطرق عرضه، وانتشار تعاطيه على المستويين العالمي والإقليمي. وفضلاً عن ذلك سلط التقرير الضوء على الحاجة إلى المزيد من البحوث في عدد من المجالات المتصلة بالتبغ العديم الدخان بما في ذلك الاستراتيجيات عالية المردود لمنع تعاطيه والإقلاع عنه، والأخذ بطرائق اختبار موحدة، والتدريب، وبرامج بناء القدرات والإعلام، ومكافحة تعاطي التبغ العديم الدخان من خلال الضرائب ومراقبة سلسلة الإمداد. وخلص التقرير إلى أنه "بالنظر إلى ضخامة الوباء [وباء التبغ العديم الدخان] فإن الحاجة ستكون ماسة إلى اتخاذ تدابير تشريعية وتقنية وإدارية وما إلى ذلك من التدابير الشاملة فضلاً عن الحاجة إلى قيام تعاون دولي أعظم من أجل تحقيق حماية فعالة من منتجات التبغ العديم الدخان ومراقبتها على النحو الناجع".

٣- ويستند التقرير الحالي إلى الوثيقة FCTC/COP/4/12 ويلتزم بالإرشادات الواردة في القرار FCTC/COP4(14). ويرتكز التقرير في المقام الأول على المؤلفات المتوافرة والتطورات الدولية المتعلقة بمنع التبغ العديم الدخان ومكافحته، وكذلك على البحوث ذات الصلة. أما المصدر الثاني المهم للمعلومات فكان عملية

١ انظر القرار FCTC/COP4(14).

نسقتها أمانة الاتفاقية في أوائل عام ٢٠١٢ وطُلب فيها إلى الأطراف، وعبر استبيان، أن تعرض خبراتها في مجال تنفيذ السياسات والإجراءات الرامية إلى منع ومكافحة تعاطي التبغ العديم الدخان. واستوفى هذا الاستبيان ثمانية وثلاثين طرفاً. كما أُخذت في الحسبان المعلومات الواردة في التقارير العادية للأطراف عن التنفيذ.

معلومات أساسية

٤- تُعرِّف اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ "منتجات التبغ" على أنها المنتجات التي تتكون كلياً أو جزئياً من أوراق التبغ كمادة خام والتي تصنع لغرض الاستخدام سواء بتدخينها أو امتصاصها أو مضغها أو تنشقها. وبالإضافة إلى ذلك فإن المادة ٤-٤ من الاتفاقية تنص أيضاً على أن التدابير الشاملة للحد من استهلاك جميع منتجات التبغ هي أمر أساسي من أجل الحيلولة دون حدوث الإصابة بالأمراض، والعجز والوفاة قبل الأوان بسبب تعاطي التبغ.

٥- ومع أن تدخين السجائر هو النمط المهيمن لتعاطي التبغ في معظم أنحاء العالم فإن تعاطي التبغ العديم الدخن يشكل جزءاً مهماً ومتعاظماً من استخدام التبغ في عدد من البلدان في آسيا، وأفريقيا، والشرق الأوسط، وشمال أوروبا، كما أنه يمثل مشكلة صاعدة في عدة بلدان أخرى، ولاسيما في ضوء النصيب المتضائل لتعاطي تبغ التدخين. وفضلاً عن ذلك فإن بالمستطاع ملاحظة الاستخدام المزدوج لمنتجات تبغ التدخين والتبغ العديم الدخان وترويج التبغ العديم الدخان على أنه يساعد على الإقلاع عن التدخين في عدد من البلدان أيضاً.

٦- وقد ثبت أن التبغ العديم الدخان هو من بين الأسباب الرئيسية للإصابة بالمرض، والإعاقة، والوفاة في البلدان التي يتفشى فيها تعاطي هذا التبغ على نطاق واسع. وأشارت دراسة حديثة[١] إلى زيادة نسب الإصابة بسرطانات الفم في صفوف ماضغي التبغ بمعدل خمسة أضعاف عما هو قائم في صفوف من لم يمضغوه قط، كما وفَّرت المزيد من البيِّنات بأن مضغ التبغ هو سبب رئيسي للمرض والإعاقة في جنوب آسيا حيث برهنت على تزايد خطر الوفاة من سرطانات المسالك الهوائية العليا، والسبيل الهضمي، والعنق إلى جانب تصاعد خطر النوبات القلبية.

٧- وعلى المستوى العالمي فإن واضعي السياسات والباحثين لم يولوا التبغ العديم الدخان الاهتمام الكافي. وفي حين جرى تحديد بعض المجموعات على أنها عرضة لخطر متزايد من تعاطي التبغ العديم الدخان فإن هناك قلة من البيانات المتاحة عن العوامل المرتبطة ببدء تعاطي التبغ العديم الدخان في صفوف مجموعات سكانية محددة. واقتصرت البحوث المتعلقة بمنتجات التبغ العديم الدخان على السنوس والمنتجات الشبيهة به، وركَّزت على السويد والولايات المتحدة الأمريكية.

٨- وقد حُظر استيراد منتجات التبغ العديم الدخان في ٤٠ بلداً ومنطقة في مختلف أرجاء العالم، بما يتماشى مع توصية منظمة الصحة العالمية في أن على "البلدان التي لا تترسخ فيها عادة تعاطي التبغ العديم الدخان أن تنظر في فرض حظر على تصنيع منتجات التبغ العديم الدخان، واستيرادها، وبيعها، وترويجها قبل أن تُطرح في الأسواق أو تغدو عادة راسخة".[٢] على أن معظم تدابير الحظر هذه جزئية.

---

١ Gajalakshmi V, Whitlock G, Peto R. Social inequalities, tobacco chewing, and cancer mortality in south India: a case control analysis of 2,580 cancer deaths among non-smoking non-drinkers. *Cancer Causes & Control*, 2012, 23 (Suppl. 1):91–98 (doi:10.1007/s10552-012-9905-1).

٢ انظر: *Smokeless tobacco control. Report of a WHO Study Group*. Geneva, World Health Organization, 1988 (WHO Technical Report Series, No. 773).

المتاح في العنوان التالي: www.whqlibdoc.who.int/trs/WHO_TRS_773.pdf.

انتشار تعاطي التبغ العديم الدخان

٩- يتم جمع المعلومات عن انتشار تعاطي التبغ العديم التبغ عبر مختلف الآليات الدولية لجمع البيانات، بما في ذلك المسح العالمي للتبغ بين البالغين والمسح العالمي للتبغ بين الشباب، ونهج منظمة الصحة العالمية المتدرج لترصد عوامل أخطار الأمراض غير السارية. كما أن غالبية المسوح الوطنية المتعلقة بالصحة، والصحة العمومية، والإصابة بالأمراض، إلى جانب المسح الديموغرافي والصحي، تتضمن أسئلة عن تعاطي التبغ العديم الدخان.

١٠- وأطراف الاتفاقية ملزمة بالتبليغ بصورة منتظمة، من خلال استمارة تبليغ الاتفاقية، عن أحدث المعلومات المتوافرة لديها عن تعاطي التبغ العديم الدخان في صفوف البالغين، والشباب، والمجموعات الإثنية.[١]

١١- ووفقاً للأرقام المنشورة في *التقرير المرحلي العالمي عن تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ*،[٢] فإن المتوسطات المرجحة المستخلصة من البيانات المقدمة من الأطراف تشير إلى أنه على المستوى العالمي فقد تعاطت نسبة ٢٧٪ من الذكور و٩٪ من الإناث التبغ العديم الدخان، في حين وصلت نسبة هذا التعاطي إلى ١٥٪ بين الفتيان و٧٪ في صفوف الفتيات. وتوضح الأرقام أن تعاطي التبغ العديم الدخان منتشر بصورة متفاوتة عبر الأقاليم والبلدان.[٣]

١٢- وتوفر دراسة نشرتها مؤخراً الوكالة الدولية لبحوث السرطان[٤] صورة موجزة عن أحدث البيانات المتعلقة بتعاطي التبغ العديم الدخان. ووفقاً لهذه النتائج فإن هناك تباينات واسعة من بلد إلى آخر وبين الرجال والنساء ضمن البلدان. وتشمل البلدان التي تشهد معدلات انتشار عالية مبلغ عنها (≤ ١٠٪) لتعاطي التبغ العديم الدخان في مجموعة جنسانية واحدة أو أكثر كلاً من بنغلاديش (٢٦٪ بين الرجال، و٢٨٪ بين النساء)، وبنن (١٣٪ بين الرجال)، وكمبوديا (٧-١٢,٧٪ بين النساء)، والهند (٣٣٪ بين الرجال، و١١-١٨٪ بين النساء)، ومدغشقر (٢٣٪، و٢٠٪ بين النساء)، وموريتانيا (٢٨٪ بين النساء)، وميانمار (٥١,٤ بين الرجال، و١٦,١ بين النساء)، ونيبال (٣١-٣٨٪ بين الرجال)، والنرويج (١٧٪)، وجنوب أفريقيا (١١٪ بين النساء)، وسري لانكا (٢٤,٩ بين الرجال)، والسويد (٢٦٪)، وتيمور لشتي (٢٥,٤ بين الرجال)، وأوزبكستان (٢٢,٥ بين الرجال)، واليمن (١٥٪ بين الرجال)؛ وثمة معدلات انتشار متوسطة (بين ٥٪ و١٠٪): فنلندا وأيسلندا وقيرغيزستان ومالي وموريتانيا وسوازيلند وتونس والولايات المتحدة الأمريكية وزمبابوي في صفوف الرجال؛ والرأس الأخضر وملاوي وتايلند في صفوف النساء.

---

١ إن الأطراف ملزمة أيضاً بتوفير المعلومات عن العرض المشروع لمنتجات التبغ العديم الدخان، وعمليات مصادرة المنتجات غير المشروعة لمنتجات التبغ العديم الدخان، والضرائب المفروضة على منتجات التبغ العديم الدخان وأسعارها.

٢ *2010 global progress report on implementation of the WHO FCTC*. Geneva, World Health Organization, 2010. متاح في العنوان التالي: http://www.who.int/entity/fctc/reporting/progress_report_final.pdf.

٣ ستتاح الأرقام الجديدة المتعلقة بمؤشرات التبغ العديم الدخان المدرجة في استمارة تبليغ اتفاقية منظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ، والمستندة إلى الأرقام التي أبلغت عنها الأطراف خلال فترة التبليغ لعام ٢٠١٢، في التقرير المرحلي العالمي لعام ٢٠١٢ بشأن تنفيذ الاتفاقية المرفوع إلى الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف للنظر فيه.

٤ *A review of human carcinogens: personal habits and indoor combustion* (IARC Monographs on the Evaluation of Carcinogenic Risks to Humans. Volume 100E). Lyon, International Agency for Research on Cancer, 2012. متاح في العنوان التالي: http://monographs.iarc.fr/ENG/Monographs/vol100E/index.php.

١٣- وفي معظم البلدان فإن المعدل الحالي لانتشار تعاطي التبغ العديم الدخان أعلى في صفوف الرجال منه في صفوف النساء. وهناك بعض الاستثناءات التي تشمل: بنغلاديش وبربادوس وكمبوديا والرأس الأخضر وماليزيا وموريتانيا وجنوب أفريقيا وتايلند وفييت نام.

١٤- ووفقاً لدراسة الوكالة الدولية لبحوث السرطان فإن انتشار تعاطي التبغ العديم الدخان في صفوف الشباب من الفتيان والفتيات على حد سواء يصل إلى أعلى معدلاته في بوتان وبربادوس والكونغو وجزر كوك وجيبوتي وتيمور لشتي. وأفادت معظم البلدان بأن انتشار تعاطي التبغ العديم الدخان أعلى بين الفتيان منه بين الفتيات، ولو أن التقارير ذكرت أن معدلات الانتشار في عدد من البلدان مماثلة أو أعلى في صفوف الفتيات. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن انتشار تعاطي التبغ العديم الدخان في عدة بلدان أعلى في صفوف من هم بين ١٣-١٥ عاماً منه بين البالغين من الرجال والنساء (١٥ عاماً أو أكثر).

منتجات التبغ العديم الدخان: الحقائق الأساسية

١٥- تشكل منتجات التبغ العديم الدخان مجموعة غير متجانسة من المنتجات التي تتباين تبايناً واسعاً من حيث المظهر والتركيب، وتُستخدم في أرجاء مختلفة من العالم، وتشمل المقومات التبغية وغير التبغية على حد سواء. ولا تتوافر البيانات عن كل البلدان. وتتاح طائفة متنوعة واسعة من منتجات التبغ العديم الدخان في بعض البلدان وتشير التقارير إلى حالات انتقلت فيها المنتجات بفعل انتقال السكان إلى مواقع جديدة.

١٦- كما أن التنوع في منتجات التبغ العديم الدخان ينطبق أيضاً على إنتاجها الذي يشمل التصنيع والتجهيز اليدوي على حد سواء، مما يؤدي إلى منتجات ذات مستويات مختلفة جداً من السمية والمركبات المسرطنة. ويفسر ذلك تباين المخاطر الصحية المرتبطة بتعاطي المنتجات المختلفة. وعند مراعاة طريقة الإنتاج فإن منتجات التبغ العديم الدخان يمكن أن تصنف عموماً إلى منتجات مسبقة التجهيز ومنتجات حسب الطلب على النحو الموصوف أدناه.

١٧- المنتجات مسبقة التجهيز: وهي منتجات مصنَّعة أو منتجات الصناعة المنزلية.

(أ) تُجهز المنتجات المصنعة للتبغ العديم الدخان للبيع في بيئة تصنيعية وهي تعبَّأ في عبوات مختومة. وتستهلك هذه المنتجات عموماً في الصيغة التي تم شراؤها فيها. ومن الأمثلة على ذلك: السعوط الرطب، والبلغ، والتبغ الكريمي، والذوَّابات، والسعوط الجاف، والغل، وأوراق التبغ، ومسحوق السن الأحمر، والسنوس، والشيمو، والغوتخا، والخايني، والغوداخو، والزردا، والكويوام.

(ب) تُصنع منتجات الصناعة المنزلية يدوياً في العادة في بيئات الإنتاج غير التقليدي (مثل أكشاك الأسواق، والحوانيت، وما إليها) بغرض البيع، وغالباً ما تكون ذات عبوات غير تجارية وغير موسومة. ومن الأمثلة على ذلك: الدهرا، والتيبور، وناسواي، والناس/ ناسوار، والشمَّه، والبيتل كويد، والتمباك.

١٨- المنتجات المصنوعة حسب الطلب: وهي منتجات ليست مخصصة للبيع بل للاستخدام من جانب الأفراد أو أعضاء أسرهم. وتُعد هذه المنتجات وتُستخدم في المنازل أو اللقاءات الاجتماعية، وتُستهلك بعد فترة وجيزة من تجهيزها. ومن الأمثلة على ذلك البان (بيتال كويد)، والإيكميك، وناسواي، والناس/ ناسوار، والشمَّه، والمشري، والتابكير، والتمبول. ويمكن استخدام بعض منتجات التصنيع والصناعة المنزلية كمكونات في المنتجات المصنوعة حسب الطلب، مثل الزردا، والكويوام، والتمباك.

١٩- وتوفر دراسة الوكالة الدولية لبحوث السرطان عرضاً عاماً موجزاً لمختلف منتجات التبغ العديم الدخان، وأنماط تعاطيها، ومكوناتها الرئيسية، وبعض المعلومات المحددة بشأن البلدان التي يشيع فيها إلى أقصى حد تعاطي هذه المنتجات أو تُستخدم فيها على نحو مخصوص.[١]

٢٠- ويمثل تنوع الممارسات التصنيعية، إلى جانب تباين منتجات التبغ العديم الدخان، تحديات محتملة فيما يتعلق بإرساء وتشغيل نظام فعال لتنظيم سلسلة إمداد المنتجات المذكورة.

مقومات التبغ العديم الدخان

٢١- إن النيكوتين الذي تحتويه منتجات التبغ العديم الدخان هو المسؤول عن خواصها الإدمانية. وإلى جانب النيكوتين فإن هذه المنتجات تتضمن مقومات من قبيل العوامل القلوية (مثل هيدروكسيد الكالسيوم، وكربونات الكالسيوم، وبيكربونات الصوديوم، وكربونات المغنيزيوم، والرماد القلوي)، وجوز الأريكا، وفول التونكا، والكافور، ونباتات أخرى تحتوي على مواد سامة ومسرطنة ذات تأثيرات صحية إضافية.

الحالات الصحية المرتبطة بمنتجات التبغ العديم الدخان

٢٢- تتباين الأصناف المتنوعة من منتجات التبغ العديم الدخان تبايناً واسعاً من حيث تركيبها وتأثيراتها المسرطنة المحتملة. وقد أشارت الوكالة الدولية لبحوث السرطان إلى وجود ٢٨ مادة مسرطنة محتملة أو معروفة في منتجات التبغ العديم الدخان، وأُدرجت أهم هذه المواد في الوثيقة FCTC/COP/4/12.

٢٣- وتوفر دراسة الوكالة الدولية لبحوث السرطان استعراضاً شاملاً للمؤلفات المتوافرة عن العلاقة المتبادلة بين تعاطي منتجات التبغ العديم الدخان وأنواع السرطان عند البشر والحيوانات المخبرية. وتخلُص الدراسة إلى أن هناك "بيِّنات وافية" في صفوف البشر للأثر المسرطن لمنتجات التبغ العديم الدخان التي تتسبب في سرطان تجويف الفم، والمريء، والبنكرياس.

٢٤- ويرتبط تعاطي منتجات التبغ العديم الدخان أيضاً بعدد من الآفات/ الحالات المحتملة الخباثة، مثل الطَلَوان، والتبقع الأحمر، والتليف تحت المخاطي، والحزاز المسطح. كما أنه يتسبب في عدد من الحالات غير السرطانية. ويرد الجانب الأعظم من البيِّنات من الأصناف المضغية لمنتجات التبغ العديم الدخان. ويمكن أن يسفر تعاطي هذه المنتجات عن التهاب الغشاء المخاطي الشدقي واللثوي، وانحسار اللثة؛ وتسوس الأسنان ونخرها واهترائها المفرط.

٢٥- وتحتوي منتجات التبغ العديم الدخان عدداً من مقومات دخان السجائر التي تسبب الأمراض القلبية الوعائية، وإن كان ذلك بمقادير متباينة. وتشمل مثل هذه المقومات النيكوتين، والهيدروكربونات العطرية المتعددة الحلقات، والمعادن الثقيلة مثل الكادميوم. وثمة بيِّنات محدودة، ولكنها جديرة بالتصديق، في أن تعاطي التبغ العديم الدخان يرتبط بنشوء مقاومة الإنسولين، والمتلازمة الاستقلابية، والسكري. وتشير بعض الدراسات إلى أن هناك خطراً متزايداً بالإصابة بالأمراض القلبية الوعائية غير المميتة يرتبط بتعاطي منتجات التبغ العديم الدخان، بما في ذلك السعوط، وتبغ المضغ، والبان، والمشري. كما أن هناك بيِّنات على أن أطفال النساء اللواتي يتعاطين التبغ العديم الدخان، بما في ذلك السنوس، والبان، والمشري، خلال فترة الحمل يتعرضون بشكل أكبر لمخاطر

١ انظر: *A review of human carcinogens: personal habits and indoor combustion,* pages 268–269.

الإملاص، والولادة المبتسرة، وانخفاض الوزن عند الولادة. ويعاني الرجال الذين يتعاطون التبغ العديم الدخان من انخفاض في كمية السائل المنوي، وفي عدد الحيوانات المنوية وحركتها، ومن زيادة وتيرة النطاف الشاذ.

٢٦- وخلص فريق الدراسة التابع لمنظمة الصحة العالمية والمعني بتنظيم منتجات التبغ، في تقرير نُشر عام ٢٠٠٨،[١] إلى أنه على أساس البيِّنات العلمية الحالية فإن كل منتجات التبغ العديم الدخان مؤذية للصحة وإدمانية، مع إقراره في الوقت ذاته بالتباين الواسع في تركيب هذه المنتجات وطريقة تعاطيها. وفضلاً عن ذلك فإن التقرير يشير إلى أن مخاطر الإصابة بالأمراض المرتبطة بمنتجات التبغ العديم الدخان تتباين بدورها تبعاً للمنتج، ونمط التعاطي، والمنطقة الجغرافية. ويوصي تقرير آخر للفريق المذكور، صدر عام ٢٠٠٩،[٢] بأنه "ينبغي تنظيم كل المنتجات التي توصل النيكوتين للاستهلاك البشري"، وأن "منتجات التبغ العديم الدخان يجب أن تنظَّم من خلال الرقابة على محتوياتها". كما يتضمن التقرير توصيات تتعلق بالحد الأعلى لتركزات ثلاثة مكونات خطرة.

المنتجات الجديدة والناشئة للتبغ العديم الدخان

٢٧- طرحت الجهات المصنعة للتبغ مؤخراً جيلاً جديداً من المنتجات المبتكرة للتبغ العديم الدخان، وذلك في البلدان المتقدمة والأسواق الصاعدة على حد سواء، وقد يكون لهذه المنتجات قدرة أوسع على اجتذاب المستهلكين بسبب استخدام نكهات مغرية مثل النعناع والفاكهة، واستعمال طرق إيصال جديدة، من قبيل أقراص المص أو الأكياس الصغيرة التي تلغي الحاجة إلى البصق. ويمكن إضافة المواد المضافة أو المنكهات للتغطية على النوعية الرديئة لبعض المنتجات أو عند استهداف مجموعات سكانية معينة.[٣] وفي كندا تم إطلاق ٢٠ منتجاً جديداً من منتجات التبغ العديم الدخان منذ عام ٢٠٠٩، وسُجلت زيادة في مبيعات هذه المنتجات بنسبة ١٠٪ على مدى السنوات الخمس الماضية.

٢٨- كما قامت شركات السجائر الكبرى المتعددة الجنسيات بطرح منتجات السنوس التي تحمل أسماء تجارية كانت تُستخدم في السابق لمنتجات تبغ التدخين، وذلك كجزء من حملة تسويق تشنها تلك الشركات لترويج منتجات التبغ العديم الدخان، وذلك مثلاً في الولايات المتحدة الأمريكية. وسيخلِّف التسويق المتزايد لهذه المنتجات أثراً صحياً ضاراً على السكان، ولاسيما الشباب، والمتعاطون الجدد، والنساء.

٢٩- ومنذ عام ٢٠٠٠ قام عدد من الشركات التي تقوم عادة بتسويق السجائر بطرح أنواع مبتكرة من منتجات التبغ العديم الدخان يُطلق عليها اسم "الذوَّابات"، وهي في الأساس تبغ مضغوط على شكل أقراص، أو قضبان، أو شرائط مسطحة تذوب تماماً في الفم. كما طُرحت نكاشات أسنان مطلية بمركبات تبغية لمصها وإطلاق النيكوتين.

---

١ *The scientific basis of tobacco product regulation. Second report of a WHO Study Group*. Geneva, World Health Organization, 2008 (WHO Technical Report Series, No. 951).

متاح على العنوان التالي: http://www.who.int/tobacco/publications/prod_regulation/tsr_951/en/index.html.

٢ *Report on the scientific basis of tobacco product regulation. Third report of a WHO Study Group.* Geneva, World Health Organization, 2009 (WHO Technical Report Series, No. 955).

متاح على العنوان التالي: http://www.who.int/tobacco/publications/prod_regulation/tsr_955/en/index.html.

٣ Rainey CL, Conder PA, Goodpaster JV. Chemical characterization of dissolvable tobacco products promoted to reduce harm. *Journal of Agricultural and Food Chemistry*, 2011, 59(6):2745–2751; Stepanov I et al. Monitoring tobacco-specific *N*-nitrosamines and nicotine in novel Marlboro and Camel smokeless tobacco products: findings from Round 1 of the New Product Watch. *Nicotine & Tobacco Research*, 2011, 14:274–281.

وهذه المنتجات تحتوي على مركبات تبغية، ومنكهات، وعوامل قلوية، وطليات، وأحماض دهنية أساسية، وإيسترات الأحماض الدهنية الأساسية، والأحماض، ومضادات الأكسدة، وغيرها.

الجوانب الاقتصادية والبيئية للتبغ العديم الدخان

٣٠- ما يزال التحليل الاقتصادي لسوق منتجات التبغ العديم الدخان متخلفاً نسبياً بالنظر إلى أن هذه السوق متنوعة وغير متسقة عموماً بالمقارنة مع سوق السجائر. على أن شركة Euromonitor International أشارت إلى أن قيمة مبيعات منتجات التبغ العديم الدخان عام ٢٠١٠ شهدت زيادة بنسبة ١١٪. وزاد حجم مبيعات تبغ المضغ بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٠ بنسبة ٢٥,٧٪ في الهند، و١٢,٩٪ في فنزويلا، و٨٪ في النرويج. وخلال الفترة ذاتها أشارت التقارير إلى زيادة حجم مبيعات السعوط بنسبة ٧٦,٤٪ في النرويج، و٣٦,٤٪ في الجزائر، و٢٨,٩٪ في الولايات المتحدة الأمريكية؛ وطبقاً لشركة Euromonitor International فإن الزيادة المتوقعة في الحجم الإجمالي لمبيعات منتجات التبغ العديم الدخان خلال السنوات الخمس المقبلة يبلغ ٢٤٪ بالمقارنة مع زيادة قدرها ٧٪ فحسب بالنسبة للسجائر.

٣١- ولا تخضع أسواق منتجات التبغ العديم الدخان في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط بعد لهيمنة شركات التبغ المتعددة الجنسيات، وغالباً ما تكون المنتجات المستهلكة في هذه البلدان مصنوعة منزلياً أو مصنَّعة ضمن شبكة مفتتة من الشركات الصغيرة المملوكة محلياً. ومن جهة أخرى فإن سوق منتجات التبغ العديم الدخان في العديد من الاقتصادات المتقدمة شهدت مؤخراً تحولاً نحو درجة أعلى من التركز مع امتلاك شركات التبغ المتعددة الجنسيات للنصيب الأعظم منها.

٣٢- ولا يتوافر العديد من البيانات حالياً عن أسعار منتجات التبغ العديم الدخان، أو عن الهياكل والمستويات الضريبية المفروضة على هذه المنتجات. كما أن المعلومات المتوافرة محدودة بشأن ما للضرائب المرتفعة المفروضة على المنتجات المذكورة من أثر على ارتفاع الأسعار وكيفية تأثير تلك الأسعار على القدرة على شراء منتجات التبغ العديم الدخان.

٣٣- وإلى جانب الآثار البيئية حسنة التوثيق المتعلقة بزراعة التبغ، وإنتاجه، وتعبئته فإن هناك قلقاً متزايداً في البلدان التي ترتفع فيها معدلات الانتشار من العبوات البلاستيكية لمنتجات التبغ العديم الدخان، وهو ما يؤدي إلى توليد النفايات الصلبة. وعلى سبيل المثال فقد طلبت المحكمة العليا في الهند من الجهات المصنعة لمنتجات التبغ العديم الدخان أن تمتنع عن استخدام المواد البلاستيكية في أكياس الغوتخا، والتبغ، والبان ماسالا اعتباراً من ١ آذار/ مارس ٢٠١١.

تجربة أطراف الاتفاقية فيما يتعلق بمنتجات التبغ العديم الدخان

٣٤- على نحو ما جرت الإشارة آنفاً فقد طُلب إلى الأطراف الإجابة على استبيان في أوائل عام ٢٠١٢ بشأن تجربتها المتعلقة بتنفيذ إجراءات مكافحة تعاطي منتجات التبغ العديم الدخان. ويرد أدناه ملخص وجيز لردود ٣٨ طرفاً[1] من الأطراف التي قامت بتوفير المعلومات.

١ أستراليا والنمسا وأذربيجان وبلجيكا وبنن والبرازيل وبلغاريا وكندا والكونغو وكوت ديفوار وقبرص والدانمرك ومصر وفنلندا وفرنسا وجورجيا وألمانيا وهنغاريا وجمهورية إيران الإسلامية وأيرلندا واليابان وكينيا والكويت وليتوانيا ومالطة وهولندا والنرويج والفلبين وصربيا وسنغافورة وأسبانيا وسوازيلند والسويد وتونغو وتونس والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وجمهورية تنزانيا المتحدة. كما تم توفير معلومات عن الهند عبر مشورة الخبراء.

٣٥- وردَّ معظم الأطراف الثمانية والثلاثين بالإيجاب عند سؤالها حول ما إذا كانت تشريعات مكافحة التبغ فيها تغطي منتجات التبغ العديم الدخان جنباً إلى جنب مع منتجات تبغ التدخين.

٣٦- وفي الرد على السؤال المتعلق بما إذا كانت الأطراف تنفذ أية استراتيجيات وسياسات محددة لمعالجة أمر منتجات التبغ العديم الدخان قالت معظم الأطراف أنه ليس لديها مثل هذه الاستراتيجيات. على أن ٩ أطراف[١] أفادت بأنها فرضت حظراً على بيع منتجات التبغ العديم الدخان، وترويجها، واستيرادها، وإن كانت تدابير الحظر هذه هي في غالب الأحيان جزئية؛ وعلى سبيل المثال فقد أُعفيت بعض المنتجات من الحظر أو جرى السماح بالاستيراد المحدود لبعضها للاستخدام الشخصي. ويطلب التوجيه المتعلق بالتبغ والصادر عن الاتحاد الأوروبي إلى الدول الأعضاء حظر طرح التبغ المعد للاستخدام الفموي في الأسواق.[٢] كما أشارت الأطراف إلى أنها اعتمدت تحذيرات صحية إلزامية بشأن منتجات التبغ العديم الدخان على غرار ما هو مطبق بشأن منتجات التبغ الأخرى، غير أن هذه التحذيرات هي تحذيرات نصية أساساً. وذكرت خمسة أطراف[٣] أيضاً أنها تحظر بيع منتجات التبغ العديم الدخان للقصَّر (الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة). ويمثل ذلك إجراءً مهماً لخفض أو تقليل حصول القصَّر على تلك المنتجات. وقالت بعض الأطراف إنها تطبق إجراءات للترخيص وتفرض ضرائب لمكافحة منتجات التبغ العديم الدخان. وذكرت النرويج أنها تقوم بزيادة المعدلات الضريبية المتعلقة بمنتجات التبغ العديم الدخان بنسبة أعلى مما هو مطبق على معدلات الضرائب المفروضة على منتجات التبغ الأخرى بغية تقليص الفارق الواسع القائم بينها. وأشارت أسبانيا إلى أن تخضع محتويات منتجات التبغ العديم الدخان للتنظيم. وذكرت أستراليا إلى أنه يجري تنفيذ بحوث لتفحص الخيارات المتاحة لفرض المزيد من التنظيم على منتجات التبغ العديم الدخان. ووضعت الهند مبادئ توجيهية وطنية لمعالجة الاعتماد على التبغ، وهي مبادئ تولي اهتماماً لائقاً لمسألة التوقف عن تعاطي منتجات التبغ العديم الدخان.

٣٧- كما سئلت الأطراف عن أية جهود حديثة بذلتها صناعة التبغ لترويج تعاطي منتجات التبغ العديم الدخان وذلك، مثلاً، من خلال تعزيز أنشطة التسويق والترويج وكذلك طرح منتجات جديدة. وأفاد عدد من الأطراف بأنه تم طرح منتجات جديدة للتبغ العديم الدخان وأشكال مختلفة من العلامات التجارية بعبوات ونكهات جذابة. كما أشارت كل من النرويج وفنلندا إلى أن صناعة التبغ تقوم بترويج منتجات للتبغ العديم الدخان بمذاقات مختلفة وعلب ملونة، وأنها تجتذب على وجه الخصوص الشباب والنساء. وقالت أستراليا إن وزارة الصحة والشيخوخة لديها قد تلقت شكاوى عن وضع إعلانات للمنتجات الهندية من التبغ العديم الدخان في الملاعب الرياضية، وهو ما يشكل خرقاً للتشريعات الأسترالية التي تحظر إعلانات التبغ.

٣٨- ورداً على سؤال بشأن التحديات المتعلقة بمنع ومكافحة التبغ العديم الدخان في بلدها و/ أو إقليمها أشارت بعض الأطراف إلى ضآلة المعلومات وانخفاض مستوى الفهم فيما يتعلق بمجموعة منتجات التبغ العديم الدخان. وفضلاً عن ذلك فإن هناك قلة من البيانات المتاحة عن الاستهلاك، والممارسات التصنيعية، والمحتويات، والتأثيرات الضارة، والعوامل الاجتماعية الثقافية المرتبطة بتعاطي منتجات التبغ العديم الدخان، وهو ما يعرقل وضع استراتيجيات لمكافحة تلك المنتجات. كما أن الأطراف ذكرت بأن من الصعب تحديد وتصنيف الكثير من منتجات التبغ العديم الدخان المتاحة في الأسواق. وتناولت الأطراف أيضاً المسائل التالية: التوثيق غير الواضح ولا الكافي للتأثيرات الضارة لمنتجات التبغ العديم الدخان؛ ومصاعب مكافحة الترويج لتلك المنتجات

١ أستراليا والنمسا والدانمرك وفنلندا وفرنسا وألمانيا والكويت وصربيا والمملكة المتحدة.

٢ التوجيه 89/622/EEC، في صيغته المنقحة بالتوجيه 92/41/EEC، والذي غدا بعد ذلك التوجيه 2001/37/EC. ويتوافر توجيه عام ٢٠٠١ في العنوان التالي: http://eur-lex.europa.eu/LexUriServ/LexUriServ.do?uri=CELEX:32001L0037:EN:HTML.

٣ فرنسا واليابان والنرويج وسنغافورة والمملكة المتحدة.

باعتبارها منتجات تحد من الأضرار؛ وتكلفة حملات إذكاء الوعي المتعلقة بالآثار الضارة لمنتجات التبغ العديم الدخان؛ وصعوبة تطبيق تدابير حظر كامل على المبيعات/ الواردات؛ ومشكلة الإتجار غير المشروع بمنتجات التبغ العديم الدخان. وذكرت بضعة أطراف كذلك أن مسألة بيع وترويج منتجات التبغ العديم الدخان عبر شبكة الإنترنت تشكل تحدياً بارزاً. وأظهرت دراسة حديثة شملت ١٠ دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي أنه من أصل ٤٣ عملية شراء اختبارية للسنوس عبر شبكة الإنترنت فإن ٤١ عملية أصابت النجاح.[١]

٣٩- وسئلت الأطراف أيضاً ما إذا كانت تتعاون مع الأطراف الأخرى في مجال منع ومكافحة تعاطي منتجات التبغ العديم الدخان. وعلى ما يبدو فإن هناك افتقاراً إلى التجربة في هذا الميدان عموماً. على أنه ذُكرت بعض حالات التعاون الإقليمي، وأعربت بعض الأطراف عن اهتمامها بالتعاون مع الآخرين؛ فقد عبرت أستراليا، مثلاً، عن استعدادها لتعميم نتائج البحوث المتعلقة بالخيارات المتاحة لفرض المزيد من التدابير التنظيمية على منتجات التبغ العديم الدخان. وأشارت المملكة المتحدة إلى أنها نشرت على شبكة الإنترنت دليلاً شبكياً شاملاً تم إعداده مؤخراً عن "منتجات التبغ المتخصصة".[٢] واقترح عدد من الأطراف كذلك إرساء التعاون الدولي في هذا المجال من خلال إجراءات مثل فرض حظر شامل على مثل هذه المنتجات أو حظر مبيعات الإنترنت وأنشطة ترويج منتجات التبغ العديم الدخان.

ملخص التحديات، والاحتياجات، والفرص المتعلقة بمنع التبغ العديم الدخان ومكافحته

٤٠- تدعو الحاجة إلى تعزيز قاعدة المعارف، والبيِّنات، وقدرات البحوث جميعاً في مجالات تعاطي منتجات التبغ العديم الدخان، ومنعها، ومكافحتها. وبصفة عامة فإن البحوث المتعلقة بمنتجات التبغ العديم الدخان محدودة، وثمة فجوات بحثية واسعة فيما يتعلق بتحديد المكونات، والمواد المضافة، والسميات في منتجات التبغ العديم الدخان. وهناك افتقار إلى المعلومات أيضاً في الكثير من البلدان فيما يتصل بأنواع منتجات التبغ العديم الدخان، وتنوع أشكالها، وتباينها (بما في ذلك تحديد المنتج ذاته) وتركيبها. وثمة تباين واسع في المكونات المضافة، ومستويات النيكوتين، والمقومات السمية و/ أو المسرطنة الأخرى بين الأنواع العديدة من منتجات التبغ العديم الدخان، مما يؤدي إلى مستويات وأنواع مختلفة من التأثيرات الصحية الضارة المتعلقة باستهلاكها. وتحتاج الأطراف، وكجزء من نظم ترصد التبغ فيها المنشأة بموجب متطلبات المادة ٢٠ من الاتفاقية، إلى بناء قدرتها على الرصد المنتظم لتعاطي منتجات التبغ العديم الدخان في أراضيها. كما أن هناك حاجة إلى تعزيز جمع البيانات والتبليغ عن المسائل المرتبطة بالإنتاج، والتجارة (المشروعة وغير المشروعة)، والضرائب، والتسعير، والسياسات بشأن مكافحة منتجات التبغ العديم الدخان وإنفاذها.

٤١- ويتوافر القليل من البيِّنات في تقارير الأطراف عن الاتجاهات في استراتيجيات منع منتجات التبغ العديم الدخان بل إن هذه البيِّنات معدومة تماماً بشأن ضعف مناعة الشباب إزاء منتجات التبغ العديم الدخان. ومن الواجب تبليغ مؤتمر الأطراف بانتظام بالمعلومات المجموعة مستقبلاً وذلك من خلال نظام تبليغ الاتفاقية. ومن المفروض أن تتيح استمارة التبليغ النقل المنظم للمعلومات عن التدابير المتخذة لمنع ومكافحة تعاطي منتجات التبغ العديم الدخان.

---

١ Peeters S, Gilmore A. How online sales and promotion of snus contravenes current European Union legislation. *Tobacco Control* (2012) doi:10.1136/tobaccocontrol-2011-050209.

متاح في العنوان التالي: http://tobaccocontrol.bmj.com/content/early/2012/01/21/tobaccocontrol-2011-050209.

٢ انظر: http://www.ntpd.lacors.gov.uk/lacors/core/page.do?pageId=1.

٤٢- ونظراً إلى انخفاض تكلفة تصنيع منتجات التبغ العديم الدخان، وتدني معدلات الضرائب المفروضة عليها (بالمقارنة مع منتجات تبغ التدخين)، فإن هذه المنتجات تعتبر رخيصة نسبياً ومن ثم فإن بالمستطاع تحمل أسعارها، ولاسيما بالمقارنة مع منتجات تبغ التدخين. ويعتبر ذلك من بين الأسباب الرئيسية لسهولة حصول القصَّر على هذه المنتجات، إلى جانب القبول الاجتماعي الثقافي الواسع لمنتجات التبغ العديم الدخان التقليدية والمصنوعة حسب الطلب في الكثير من البلدان. وقد بدأت بعض البلدان، في ضوء ضخامة المشكلة، في استخدام الضرائب كأداة للحد من استهلاك منتجات التبغ العديم الدخان، ولاسيما عبر إرساء الاتساق بين الضرائب المفروضة على منتجات تبغ التدخين ومنتجات التبغ العديم الدخان.

٤٣- ولعل الفوارق في محتوى وطريقة عرض منتجات التبغ العديم الدخان المستخدمة في المناطق الجغرافية المختلفة يفسر النتائج الصحية المتباينة التي تلحظ فيما يتعلق باستخدامها. وتشير النتائج الخاصة بالانتشار إلى تحقيق فوائد في ميدان الصحة العمومية نتيجة للتنظيم. ولا تشكل الفحوص المخبرية لمنتجات التبغ العديم الدخان بهدف تحديد محتوياتها تحدياً فحسب في العديد من البلدان بسبب الافتقار إلى القدرات، بل إن هذا التحدي ماثل أيضاً على المستويات الإقليمية والعالمية. ويطرح تنوع وانتشار منتجات التبغ العديم الدخان التقليدية والمصنوعة حسب الطلب في البلدان النامية تحدياً إضافياً في وجه التنظيم والفحص. وقد أوصى فريق الدراسة التابع لمنظمة الصحة العالمية والمعني بتنظيم منتجات التبغ بأن تتركز الجهود التنظيمية الأولية على الجهات المصنعة والمستوردة الكبرى لمنتجات التبغ العديم الدخان التي يمكن لها تغيير المنتجات بسرعة. وينبغي ألا تُستخدم المشكلة المعقدة المتعلقة بالحد من مستويات المواد المسرطنة في منتجات الصناعة المنزلية كحجة للسماح بمستويات أعلى مما يجب في المنتجات المصنعة.

٤٤- وثمة حاجة إلى المزيد من البيِّنات المتعلقة بالتجارة المشروعة وغير المشروعة، بما في ذلك طبيعة وحجم تجارة منتجات التبغ العديم الدخان ضمن البلدان وفيما بينها. وهناك إقرار واسع بأن التدابير القوية بشأن سلسلة الإمداد تتسم بأهمية حاسمة في القضاء على الإتجار غير المشروع في منتجات التبغ العديم الدخان، إلا أن الأطراف أفادت بأنها تواجه مصاعب عند تنفيذ مثل هذه التدابير. وفضلاً عن ذلك، وبالنظر إلى سهولة تصنيع منتجات التبغ العديم الدخان اعتماداً على آلات صغيرة وضمن مساحات محدودة، فإن هناك احتمالات عالية بنشوء حالات التهرب من الضرائب والتهريب.

٤٥- وتُطرح منتجات مبتكرة للتبغ العديم الدخان في الأسواق ويتم ترويجها بفعالية. وكما سبقت الإشارة فإن بعض هذه المنتجات يُباع كأقراص مص أو أكياس صغيرة تلغي الحاجة إلى البصق. وتواجه الآن بلدان مثل كندا وفنلندا، التي شهدت انخفاضاً في انتشار التدخين بعد عقود من تنفيذ تدابير قوية لمكافحة التبغ، تحدي طرح منتجات جديدة للتبغ العديم الدخان في أسواقها المحلية.

٤٦- وتستثمر شركات التبغ المتعددة الجنسيات في منتجات التبغ العديم الدخان من خلال الاستحواذ وتطوير المنتجات. وقد دخلت هذه الشركات في الوقت الحاضر سوق منتجات التبغ العديم الدخان وهي تضع على منتجاتها من التبغ العديم الدخان علامات تجارية تشكل امتداداً للعلامات التجارية للسجائر، وهي منتجات يمكن تعاطيها رغم تطبيق تشريعات منع التدخين. وعلى الأرجح فإن التنفيذ الكامل للمادة ٨ من الاتفاقية سيخلق ضغطاً على المدخنين الذين يظلون في صفوف المدمنين على النيكوتين لالتماس نظم بديلة لإيصال النيكوتين. ويعتبر تفهم نمط الاستهلاك "ذي الاستخدام المزدوج" ضرورياً لاستحداث هيكل تنظيمي مناسب للتبغ العديم الدخان.

٤٧- وتُطرح الآن حجج تقول بأن بمقدور المدخنين استخدام بعض منتجات التبغ العديم الدخان التي تحتوي على مقادير منخفضة من مادة النتروزامين كبدائل عن السجائر. وفي هذا الصدد هناك مسألتان رئيسيتان تبعثان على القلق وهما: (١) تشجيع المبتدئين (ولاسيما الشباب) على الشروع في تعاطي منتجات التبغ العديم الدخان،

بما في ذلك الأنواع الأشد سمية؛ (٢) الاستخدام المزدوج للسجائر ومنتجات التبغ العديم الدخان. وثمة شاغل شائع وهو أن الشباب قد تجتذبهم منتجات التبغ العديم الدخان، ولكنهم يتحولون في نهاية المطاف إلى تعاطي السجائر ومنتجات التبغ الأخرى (أي أن التبغ العديم الدخان يعمل كـ "بوابة" إلى التدخين). ويمكن أن يؤدي الاستخدام المزدوج أو المتزامن للسجائر والتبغ العديم الدخان إلى تعزيز الإدمان على النيكوتين، وتأخير الإقلاع عنه، والمساهمة في التعويض عن خفض كمية السجائر المدخَّنة. وهناك شاغل ذو صلة وهو أنه في حال تحول المدخنين إلى التبغ العديم الدخان عند عدم قدرتهم على التدخين فإن تأثير حظر التدخين على تشجيع الإقلاع عنه قد يتضاءل. وفي العادة فإن للمستخدمين المزدوجين مستوى أعلى من الاعتماد على النيكوتين، ورغم أنه ليس من الواضح ما إذا كان ذلك أمراً سابقاً للاستخدام المزدوج أو نتيجة له فإنه يشكل تحدياً للصحة العمومية.

٤٨- ويتطلب الأمر تدخلات موجهة للعناية بأمر الحاجة إلى الخدمات التي تساعد متعاطي التبغ العديم الدخان على الإقلاع عنه. وتدل التجربة على أن الدعم المتاح للإقلاع عن تعاطي التبغ العديم الدخان محدود للغاية، ومن بين أبرز أسباب ذلك أن غالبية المبادئ التوجيهية الوطنية للعلاج التي وضعتها البلدان تُعنى باحتياجات المدخنين. وفضلاً عن ذلك فإن البلدان والمجتمعات التي ترتفع فيها معدلات تعاطي التبغ العديم الدخان تفتقر عادة إلى ما هو ضروري من قدرة ونفاذ إلى العلاج ميسور التكلفة فيما يتصل بالاعتماد على التبغ العديم الدخان. كما أن الاستخدام المزدوج للتبغ العديم الدخان مع تبغ التدخين وضعف تفهم القدرة الإدمانية المحتملة للتبغ العديم الدخان يزيد من صعوبة وضع استراتيجية مناسبة للإقلاع عن التبغ العديم الدخان. وثمة حاجة إلى ترويج التدخلات عالية المردود واقتسام المعلومات، والمعارف، والأدوات لعلاج الاعتماد على التبغ العديم الدخان في البلدان النامية ذات المعدلات العالية لانتشار هذا التبغ؛ وقد وضعت بعض هذه البلدان المثقلة بالأعباء مبادئ توجيهية مناسبة بالفعل لعلاج الاعتماد على التبغ.

٤٩- وما تزال الحاجة تدعو إلى منح الأولوية لأنشطة صياغة، واعتماد، وتنفيذ، وإنفاذ سياسات وتدخلات مخصوصة لمعالجة أمر تعاطي التبغ العديم الدخان كجزء من التنفيذ الكامل للاتفاقية في معظم الأطراف، ولاسيما من خلال إدماج منع التبغ العديم الدخان ومكافحته ضمن كل تدابير مكافحة التبغ. وبالإضافة إلى ذلك، وفي حين أن المبادئ التوجيهية التي اعتمدها مؤتمر الأطراف توفر تدابير مفصلة لمكافحة كل منتجات التبغ، فما يزال هناك متسع لتوسيع نطاق تطبيقها ليشمل تأطير السياسات والتدابير الموجهة خصيصاً إلى منتجات التبغ العديم الدخان.

٥٠- وثمة إقرار بإمكانية التعاون بين الأطراف في الميادين العلمية والتقنية في تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ على المستويات القطرية، والإقليمية، والعالمية، إلا أن الحاجة ما تزال تدعو إلى استحداث آليات إقليمية ودولية للتعاون بغية تحديد الممارسات المثلى وترويج استراتيجيات منع ومكافحة تعاطي التبغ العديم الدخان. كما أن الأمر يقتضي مساندة الأطراف التي تواجه تحديات تتعلق بالتبغ العديم الدخان لبناء قدرتها على صياغة سياسات خاصة بهذا التبغ وفي تنفيذ تلك السياسات.

الإجراء المطلوب من مؤتمر الأطراف

٥١- إن مؤتمر الأطراف مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتوفير المزيد من الإرشاد.

= = =